

# مقدمة

تختص الدراسة الحالية بدراسة موضوع العمر وعلاقته بالابداع لدى الراشدين . وانطلاقا من هذا الهدف ، فان هذه الدراسة انما تقوم بالكشف عن اتجاه هذه العلاقة عبر فترة عمرية تمتد ما بين سن العشرين الى سن الستين . ومن ثم فهي تعتبر امتدادا لدراسة أخرى (درويش ، ١٩٧٤) تختص بدراسة العلاقة بين العمر والابداع في الفترة العمرية ما بين مرحلة الطفولة وحتى أواخر فترة المراهقة .

ومن خلال هذا التحديد لهدف الدراسة الحالية ، فانه يمكن الوقوف على الاطار العام الذي تدخل في نطاقه هذه الدراسة ، ألا وهو اطار دراسات العمر . وعلى هذا تبدو أهمية معالجة بعض الجوانب الأساسية الخاصة بهذا النوع من الدراسات . تلك الجوانب التي يمكن أن تشتمل على تحديد مفهوم العمر في الدراسات السيكولوجية ، والمناهج المستخدمة ، بالإضافة الى المشكلات التي تكتنف القيام بهذه الدراسات . وهذا هو ما اختص به الفصل الأول من هذه الدراسة .

ولا شك أن معالجة هذه الجوانب المذكورة انما تكتسب أهميتها الخاصة لسببين :

١ - أنها تلقى الضوء على أهمية اختيار أحد المناهج المعينة دون بقية المناهج الأخرى .

٢ - أنها تمكن من القدرة على تحديد حجم ووزن ما أسهمت به الدراسة من نتائج من خلال تبين طبيعة المنهج المستخدم والمشكلات التي تعلق به .

وحيث أن موضوع الدراسة الحالية هو الكشف عن ظاهرة الابداع في

إطار العمر ، فقد تحدد هدف الفصل الثانى فى لقاء الضوء على أهمية هذه الدراسة وتحديد الظاهرة التى اختصت بها ، بالإضافة الى استعراض الدراسات السابقة التى تعرضت لذات الموضوع والمقارنة بينها وبين بعضها البعض . كما وردت الإشارة فى هذا الفصل أيضا الى الأسباب التى حدثت بالباحث لأن يختار هذا الموضوع نفسه للدراسة الحالية .

وتعرض الفصل الثالث لموضوع الدافعية . وقد عولج هذا الموضوع فى الدراسة الحالية نظرا لأهمية هذا العمل وحساسيته كعنصر فعال يمكن أن يغير من اتجاه علاقة العمر بالابداع . ومن ثم فقد تضمن هذا الفصل تعريف الدافعية ، وعلاقة الدافعية بالابداع ، وعلاقة الدافعية بالعمر .

وقد اختص الفصل الرابع بخطة الدراسة الحالية وهدفها والمنهج والأدوات التى استخدمت والعينة التى تمت عليها هذه الدراسة . وبالإضافة الى هذا فقد اختص هذا الفصل أيضا بتوضيح الأساليب الإحصائية التى عولجت بها البيانات .

أما الفصل الخامس فقد اختص بعرض نتائج هذه الدراسة التى تولى الفصل السادس مناقشتها :